من أجل سفر آمن على الخطوط الحديدية

النقل الحديدي في تطور مستمر لانه يساهم بقسط وافر من النمو الاقتصادي وبالاضافة الى مزايا هذا النوع من النقل من حيث السلامة والسرعة والرفاهة فان عصرنا الحاضر يدعونا الى ترشيد المواطن في استثمار امثل لوسائل النقل. اذ ان النقل العمومي اليوم في حاجة ماسة الى تنظيم مستمر ليقدم خدمات افضل للمواطن. وعندما فكرت الشركة القومية للسكة الحديدية في تعصير عتادها واجهزتها كان ذلك يعود اساسا لاسعاد المسافر وتمكينه من اختيارات متنوعة في تنقلاته. وفعلا اقتنت الشركة عربات جديدة وللحفاظ على سلامتها وضمانا لذلك فقد دعت العديد من المرات المواطن للمحافظة على هذه المعدات من العبث والتلف واعلنت عن قيام الحملة الاعلامية لمستعملي القطارات مدة اسبوع بالتعاون مع المكتبين الجهويين للشبيبة المدرسية بتونس الشمالية وولاية بن عروس تحت شعار الشباب المدرسي في خدمة السكة الحديدية وجاءت هذه الحملة في ثوب طريف حيث ساهمت فيها فتيات الشبيبة المدرسية في ازياء اعوان السكة الحديدية وكان تواجدهن في المحطات وعلى القطارات الضحوية وامتدت الى داخل الجمهورية في كل من سوسة وصفاقس، كما كان لخط مترو الساحل الرابط بين سوسة والمنستير وصفاقس موعد مع الشباب المدرسي في حملة توعوية للحفاظ على المكاسب الوطنية وتحسيس المسافر باهمية النقل الحديدي من حيث الضمان وخدمة المصلحة العامة وربح الوقت وسلامة الوصول. وتضمنت المطبوعات التي وزعت بالمناسبة على المسافرين توصيات ونصائح من بينها ما يدعو للحفاظ على نظافة القطار باعتباره مظهرا حضاريا وفي المحافظة على تجهيزات القطار مرآة تعكس العقلية المتحضرة والحجز المسبق ضمان لسفرة منتظمة واقتطار القطار الموالي افضل من المجازفة بالحياة وتتردد هذه التوجيهات كذلك عبر مضخمات الصوت داخل المحطات والقطارات

كما استطاع المشاركون في الحملة فتح حوار مباشر مع المسافرين الذين قدموا اراءهم واقتراحاتهم حول ما يأملونه من خدمات افضل من قبل الشركة القومية للسكك الحديدية والمطالبة بالاضافة الى تعصير التجهيزات العناية بالبنى الاساسية بادخال اصلاحات جوهرية على المحطات وتوفير الضروريات بها وتجميلها.

ولتكن هذه الحملة بادرة خير لانشطة هادفة اخرى وليرتكز العمل الشبابي مستقبلا على تكوين اطارات مقتدرة لتاخذ المشعل لمواصلة البناء والتشييد في مجالات الحياة اليومية. والشبيبة المدرسية اليوم في حاجة ماسة لتظهر في المستوى المناط بعهدتها باعتبارها منظمة تربوية ثقافية وتكون سيدة الموقف داخل المؤسسة التربوية باشراف اطارات متمكنة من المبادىء الاساسية للعمل الشبابي الصحيح وتقاوم كل مظاهر التفسخ والانحلال.

محمد رضا البقلوطي

● الشباب المدرسي يقدم العون للمسافرين

● شباب مدرسي في زي الاعوان يقدم النصائح

الصباح
الاربعاء 25 سبتمبر 1985